

الفائق في غريب الحديث

إذا شربَت ماءَ الرَّجَامِوْبَرِّكت ... بهَوِّ بَجَّةِ الرِّيانِ قرَّنت عبونُها
فُلج : بين البصرة ومَضَرِبَّةَ وفُلَاجٍ قريب منه . الأَحْفَارُ المعروفة في بلاد العرب ثلاثة :
منها حَفَرُ أَبِي موسى الأشْعَرِي وهي رَكَايَا احْتَفَرَهَا على جَادَّةِ البصرة بين ماوية
والمَنْدَجَشَانِيَّات . وحَفَرُ ضَبَّةَ ; وهي رَكَايَا بناحية الشَّوَّاجِن . وحَفَرُ سَعْدِ
بن زيد بن مَنَاة وهي بحذاءِ العَرَمَةِ وراء الدَّهْنَاءِ عند جَبَلٍ من جبالها يسمى جبل
الحاضر . البَيْتَار : دمع بئر قال أبو العتاهية : ... فَإِنَّ حَفَرُوا بِئْرِي حَفَرْتُ
بَيْتَارَهُمْ ... وَإِنَّ بَحَثُوا عَنِّي ففِيهِمْ مَبَاحِثٌ

ابن عباس رضى الله تعالى عنهما قال قوله تعالى كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ : هو الهَبِيبُور .
هَبْرٌ عُمَافَةُ الزَّرْعِ الذى يُؤْكَلُ يعنى حطام التبن وما تفتَّت من ورق الزَّرْعِ وكأنه
من الهَبِيرِ وهو القطع ومنه هَبِيرِيَّةُ الرَّأْسِ وهي قِطْعٌ صغار فى الشعر كالذُّخَالَةِ .
المَأْكُولُ : ما أُكِلَ حَبُّهُ فبقى صَفْرًا .

هبل عائشة رضى الله تعالى عنها قالت فى حديث الإفْكِ : والنساء يومئذ لم
يُهَبِّبَنَّ لَهُنَّ اللحم أى لم يثقلهن ولم يَكْثُرْ عليهن . يقال : رجل مُهَبِّبٌ لِكثيرِ
اللحم . قال : ... مِمَّنْ حَمَلَنَ به وهُنَّ عَوَاقِدُ ... حُبُّكَ الذِّطَارِقُ فشبَّ
غير مُهَبِّبٌ ل

وأصبح فلان مُهَبِّبٌ لَأى مُهَبِّبٌ جَاءَ مَوْرَماً . وفى الحديث : إِنََّّ الخَيْرَ والشرَّ قد
خَطَّا لَابْنَ آدَمَ وهو فى المَهْبِيلِ . هو الرَّحْمُ وعن أبى زياد الأعرابى : المَهْبِيلُ هو
الموضع الذى ينطف أبو عُمَيْرٍ فيه بأروته . أى يقطر فيه الذكر بمَنِيٍّ